جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: سنة أولى علوم اجتماعية

التاريخ 2026/01/19

المادة: إبستمولوجيا العلوم الاجتماعية

التوقيت13:00 - 14:30

امتحان السداسي الاول

:أسئلة الفهم

-1لماذا يصعب تحقيق التجريب الخالص في العلوم الاجتماعية؟

-2كيف تعاملت الإبستمولوجيا المعاصرة مع فكرة الحقيقة المطلقة؟

-3ما المقصود بإشكالية تعميم النتائج في البحث الاجتماعي؟

-4كيف ساهم تطور المناهج الكيفية في تجديد إبستمولوجيا العلوم الاجتماعية؟.

-5ماذا يقصد بالقطيعة الابستمولوجية؟

السؤال التحليلي :

لم يعد العلم يُفهم اليوم بوصفه مسارًا خطيًا تراكميًا، بل باعتباره سيرورة معقّدة تتخللها قطيعات وثورات.

حلّل هذه المقولة في ضوء إسهامات روّاد الفكر الإبستمولوجي، مع ربطها بالعلوم الاجتماعية.؟

هل أنت مستعد.. أبذل جهدك ..وستنجح.. فقط
لا تتخلى عن المحاولة . لأن الاصرار سر النجاح.. بالتوفيق

الاجابة النموذجية

أسئلة الفهم:

1لماذا يصعب تحقيق التجريب الخالص في العلوم الاجتماعية؟

لأن الظواهر الاجتماعية معقدة ومتغيرة، ويصعب عزل المتغيرات أو التحكم في السلوك الإنساني أخلاقيًا وعمليًا كما هو الحال في العلوم الطبيعية.

2كيف تعاملت الإبستمولوجيا المعاصرة مع فكرة الحقيقة المطلقة؟

رفضت فكرة الحقيقة المطلقة، واعتبرت المعرفة نسبية وتاريخية، مرتبطة بالسياق الاجتماعي والثقافي وشروط إنتاجها.

3ما المقصود بإشكالية تعميم النتائج في البحث الاجتماعي؟

هي صعوبة تعميم نتائج دراسة على مجتمعات أو سياقات أخرى بسبب اختلاف الظروف الاجتماعية والثقافية والزمنية.

4كيف ساهم تطور المناهج الكيفية في تجديد إبستمولوجيا العلوم الاجتماعية؟

من خلال التركيز على المعنى والتجربة الذاتية، وإبراز دور الفاعل الاجتماعي، مما وسّع فهم المعرفة خارج التفسير الكمي الصارم.

5ماذا يقصد بالقطيعة الإبستمولوجية؟

هي الانفصال المنهجي عن المعرفة العفوية أو الشائعة، والانتقال إلى معرفة علمية قائمة على النقد والمنهج.

السؤال التحليلي

لم يعد العلم في الفكر الإبستمولوجي المعاصر يُفهم بوصفه مسارًا خطيًا تراكميًا يضيف فيه اللاحق ما ينقص السابق بشكل متواصل، بل أصبح يُنظر إليه كسيرورة تاريخية معقّدة تتخللها قطيعات معرفية وثورات علمية تعيد تشكيل المفاهيم والمناهج وأطر التفكير العلمي ذاتها. وقد ساهم في بلورة هذا التحول عدد من روّاد الفكر الإبستمولوجي، كان لإسهاماتهم أثر بالغ في إعادة تعريف طبيعة المعرفة العلمية، خاصة في العلوم الاجتماعية.

يُعد غاستون باشلار من أبرز من نظّر لفكرة القطيعة الإبستمولوجية، حيث اعتبر أن التقدم العلمي لا يتم عبر التراكم البسيط للمعرفة، بل عبر تجاوز العوائق الإبستمولوجية التي تنتجها المعرفة العامية والتمثلات المسبقة. فالعلم، حسب باشلار، يتقدم من خلال انقطاعات جذرية مع التصورات السابقة، وهو ما ينطبق بوضوح على العلوم الاجتماعية التي اضطرت إلى الانفصال عن التفسيرات الحدسية والأحكام القيمية لبناء معرفة علمية موضوعية.

أما توماس كون فقد عمّق هذا التصور من خلال مفهوم الثورات العلمية، حيث رأى أن العلم يمر بمراحل من "العلم العادي" الذي يعمل داخل نموذج إرشادي (Paradigm) مستقر، إلى أن تتراكم الأزمات، فيحدث التحول الثوري نحو نموذج جديد يغيّر طريقة فهم الظواهر وتفسيرها. ويظهر هذا بجلاء في العلوم الاجتماعية، مثل الانتقال من التفسير الوضعي إلى التفسير التفهّمي، أو من البنيوية إلى ما بعد البنيوية، وهي تحولات لم تكن تراكمية بل انقلابية في مناهج التفكير.

من جهته، ساهم كارل بوبر في زعزعة التصور اليقيني للعلم من خلال مبدأ القابلية للتكذيب، حيث اعتبر أن المعرفة العلمية مؤقتة وقابلة للنقد والدحض، وليست حقيقة نهائية. وهذا المنظور يعزز فكرة أن العلم عملية مفتوحة وغير مكتملة، وهو ما ينسجم مع طبيعة الظواهر الاجتماعية المتغيرة والمتعددة الأبعاد.

كما أكّد ميشال فوكو على الطابع التاريخي والمعرفي للعلم، من خلال تحليله لـ أنظمة الخطاب، مبرزًا أن التحولات المعرفية الكبرى ترتبط بتغير شروط إنتاج المعرفة والسلطة، لا بمجرد التراكم المعرفي. وفي العلوم الاجتماعية، يتجلى ذلك في تغير مفاهيم مثل الجنون، الجريمة، السلطة، والهوية عبر الحقب التاريخية.

وعليه، فإن ربط هذه الإسهامات بالعلوم الاجتماعية يُظهر أن تطور هذا الحقل لم يكن خطيًا ولا تراكميًا، بل اتسم بقطيعات إبستمولوجية وتحولات منهجية عميقة فرضتها تعقيدات الواقع الاجتماعي. فالعلوم الاجتماعية، بحكم ارتباطها بالإنسان والمجتمع، تخضع لتحولات نظرية ومنهجية مستمرة تعكس تغير السياقات التاريخية والثقافية.

خلاصة القول، إن المقولة تعبّر عن تحول جذري في فهم العلم، من كونه تراكمًا خطيًا للمعرفة إلى كونه سيرورة دينامية تتخللها قطيعات وثورات، وهو تصور تؤكده بوضوح إسهامات روّاد الفكر الإبستمولوجي، ويتجلى بشكل خاص في مسار تطور العلوم الاجتماعية.

موفقون